غدا.. يوم آخر

ما أحوجنا إليها..

إيمان يحيى باجنيد

صوت الموج كان يداعب اذنيها، أغمضت عينيها واستنشقت رائحة البحر..
كن يجلسن على مقربة منها، يتحاورن حول ما اقتنينه، أسماء لم تسمع عن بعضها من قبل، أو قد تكون قد قرأت عنها في لافتات المحلات التجارية أو إعلانات الصحف.
تذكرت أمرا مهما فتحت عينيها وقد نسيت جمال المكان
– لو رجعت الآن إلى المنزل خاوية اليدين لن أسلم من سؤال ابنائي.. ماذا أفعل.؟ الليل قارب على الانتهاء، وستشرق الشمس قريبا.
اتجهت عائدة إلى منزلها ، وأمام الباب حاولت أن تمسح الإحساس باليأس من محياها، رسمت ابتسامة حنونة، ثم دخلت إلى بيتها.. توجهت الأنظار نحوها في سعادة وترقب، وكانت العيون تتفحص ما تحمله معها علها تجد شيئا غير مألوف، تحمله معها وعندما تأكد الجميع بأن لا جديد، تبخرت تلك السعادة مع ماتبخر من أمل.
لم تستطع أن تكمل ذلك الدور المتفائل أمام ابنائها فتنهدت قائلة:
– يارب
– نعم يارب هذا اللي لازم نقوله حبيبتي..
– لكن الأمر صعب.. (وليالي العيد تبان من عصاريها)
كانت هناك دمعة سقطت في خجل أمام يقين أمها برحمة الله .. ابتسمت الأم، وظهرت على محياها خطوط العمر الطويل، تحكي مصاعب لم تمر على تلك الشابة بعد، وكأنها تقول لابنتها: هناك من هم أسوأ منا حالا.. ثم استدركت وصاغت العبارة بشكل آخر : نحن أحسن حالا من غيرنا .!
دخلت حجرتها وتمددت في فراشها أخذت تحدث نفسها بقيت أيام قليلة على قدوم العيد نظرت إلى الأعلى قائلة:
– تركتها بين يديك وأنت أعلم بحالي (ثم حاولت أن تبعد تفكيرها في الأمر إلى أن نامت)...
ليست قضيتها وحدها، إنها قضية الكثيرين وإن تفاوت مقدار الاحتياج.. لماذا.. وكيف..ومتى؟ جميعها أسئلة تتباين فيها الإجابات ولا يمكن الجزم بأكثرها تأثيرا
تدرجت احتياجاتنا.. فبعضنا ينظر لأولويات الغير على أنها كماليات، ولا يمكن أن نحكم عليهم بقلة الوعي والتبذير وفقا لما نراه بقدراتنا الاقتصادية، فهناك من ينظر إلينا بنفس النظرة،عندما عجز عن تلبية القليل مما أمتلكناه من مقتنيات، والحكم على أفعالنا هنا هو مقدار الرضا والقناعة النابعة من نفوسنا، وأيضا يقيننا بدورنا تجاه من حولنا من أنواع البذل والعطاء لنيل الثواب والأجر الذي نصبوا إليه، ولتحقيق الترابط المجتمعي الذي يدعونا إليه ديننا فإن لم يكن.. فلعل أضعف الإيمان حينها الدعاء لهم بالفرج.
للتواصل / تويتر– فيس بوك eman yahya bajunaid

ليلة القدر في رمضان

طلال محمد نور عطار

القدر في اللغة له معنيان الاول: بمعنى تقديرٍ الامور وابرامها، وقد ورد هذا المعني كثيراً مع القضاء مثل : القضاء والقدر.
والمعنى الآخر : بمعنى التعظيم قال تعالى: "وما قدروا الله حق قدره" أي ما عظموه حق تعظيمه.
وليلة القدر وردت في قوله تعالى : "إنا انزلناه في ليلة القدر" بمعنى ان هذه (الليلة) ذات قدر وتعظيم. كما تعني ليلة يفصل فيمها ما جرى به القضاء ويكشف للملائكة.
وهناك خلاف فيما مضى في موقع (ليلة القدر) : هل هي في شهر رمضان ام هي في ليلة النصف من شهر شعبان؟ لم يأت تحديد زمنها في كتاب الله ولا في أي شهور السنة، فقد ورد ذكرها في سورة القدر، قال تعالى : "إنا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر، ليلة القدر خير من ألف شهر".
كما جاء ذكرها في سورة الدخان بالليلة المباركة، قال تعالى : "إنا انزلناه في ليلة مباركة، إنا كنا منذرين" فيها يفرق كل أمر حكيم. أمراً من عندنا إنا كنا مرسلين".
وتم حسم هذا الخلاف في قول الله تعالى : "شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان".
واكدت السنة المطهرة ان كلا من (ليلة القدر) و(الليلة المباركة) وصفات لموصوف واحد هو ليلة من ليالي رمضان شرفها الله يجعلها لنزول كتابه المبين".
فقد كان النبي عليه افضل الصلوات واتم التسليم يحيي العشر الاواخر من رمضان فعن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله.
وتبوأ العشر الاواخر من شهر رمضان بهذه المنزلة لان ليلة القدر فيها الحديث (التمسوها في العشر الاواخر من رمضان) كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما وعن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان) متفق عليه.
وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر، فتلاقى رجلان، فقال صلى الله عليه وسلم: خرجت لاخبركم بليلة القدر، فتلاقى فلان وفلان، فرفعت، وعسى ان يكون خيراً لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة) رواه البخاري.
وعن ابن كعب انه قال: الليلة التي أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها وهي : ليلة سبع وعشرين وأمارتها: ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها). رواه مسلم وأحمد وابو داود

والترمذي في صحيحه.
وعن ابي هريرة رضي الله عنه: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا، غفر له ما تقدم من ذنبه) رواه البخاري ومسلم.
وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يارسول الله: أرأيت أن علمت، أي ليلة القدر، ما اقول فيها؟
قال قولي: (اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني) رواه أحمد وابن ماجه والترمذي ان اغتنام الاجر والثواب بأحياء ليلة القدر ليلة القرآن، ليلة انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الفرقان ليلة خير من الف شهر التي تعادل: (ثلاث وثمانين سنة واربعة اشهر) لقيام (الصلاة) وبذكر الله الدعاء) فقد احييتها واجرت عليها فذقت حلاوة المناجاة: تناجيه فيسمعك وتدعوه فيستجيب له واشرقت نفسك بنور ربها صفاء وطهارة وعزيمة.
اللهم – كما بلغتنا شهر رمضان – فبلغنا ليلة القدر في هذا الشهر المبارك – شهر رمضان – واجعلنا من عتقائك من النار واغفر لنا ولوالدينا.

ولنا كلمة ٢ – ٢

خالد تاج سلامة

حقاً.. إن الإنسان حينما ينظر إلى ما حوله يجد نفسه امام عالم ضخم وقوة عظيمة.. بيد أ،ه لا يجد صعوبة لسيادة ذاتيته رغم تعثره .. فسمو الفرد بذاتيته هي إدراك حقيقة نفسيته.. فالإنسان يستمد جهده من نشاطه.. والنجاح هو أن تتحكم في أهوائك وانفعالاتك وقد تصطدم بعوائق تقع تحت تأثيرها فلو لم تكن لديه القدرة في التحكم لانساق وهوى.
حقاً كثيرٍ منا يحاول التنصل من أفعاله خصوصا حينما تستهدف لانتقاد أو اتهام من جانب الآخرين. نعلل ذلك بأننا لم نكن مدركين وغير منتبهين.. وآخرون يدعون أنهم تحن تأثير عنيف... لكننا نتقبل مديح الآخرين لنا وإطراءهم حينما ينسبون لنا الفضل وآخرون تنسب إليهم أفعال رغم أنهم الاعيب في أيد تقلبهم كيف شاءت حسب أهواء وأمزجة متنوعة.
فما من شك أن المثل العليا الجماعية تختلف من بيئة الى اخرى ومن عصر الى آخر.. فلكل مجتمع معاييره الخاصة واسلوبه في الحكم على الأشياء.. فالناس قد اختلفوا في تصورهم لغاياتهم.. وربما كان تناقضهم هو المسؤول عن ظهور اختلاف ترددهم وتنوع أخلاقياتهم.. فليس من شك أننا ننشد الخير والبعض من يتعلق بأشياء يعتقد أنها مصدر سعادة له.. بيد قد تكون مصدر قلق وألم والبعض الآخر لا يفكر بمستقبله لإحساسه أن هذا التفكير مبعث شقاء ومصدر هموم فهو بذلك يريد ان يعيش ليومه فقط غير عابئ بعواقب.
أيامه.. بيد أن البشر جميعاً ينشدون السعادة فهي خير يحقق الانسجام فيما بينهم..

والانسان يستشعر بالسعادة حينما يحقق ما يصبو إليه فتوافقه مع نفسه هو السعادة بعينها فهو حينما يريد حياته إنما يريد سعادته.. وقد يحدث أحياناً أن تتشابك مصالح الأفراد بين بعضهم البعض فيعتقد منهم ان تحقيق سعادته مبني على حساب الآخر عندئذ ينتج في ذات الفرد نوع من حب الذات او الأثرة فتتغلب منفعته على منفعة الآخر إذا.. ألا يجدر بنا أن نسعى لتحقيق السعادة للآخرين بجانب تحقيق السعادة لأنفسنا.

من الأعماق

غزوة بدر وفضل العشر

مصطفى كتوعة

بالأمس القريب استقبلنا رمضان بالبشر وغمر الأفئدة والحياة روحانية، وقد أسرعت أيامه حتى ذهب أكثره ونستعد لتوديعه، وقد فاز من صاموا النهار وقاموا الليل، وقرأوا القرآن، وتصدقوا وأحسنوا، وتركوا المعاصي والسيئات، فلهم الاجر العظيم، بإذن الله لقد أوشكت شمس الشهر الكريم على المغيب، وأذنت ايامه ولياليه على الرحيل. مرت ساعاته وايامه كالحلم الجميل.
سلام من الرحمن كل أوان
على خِير شهر قد مضى وزمانِ
وداعاً يا شهر القرآن، وداعاً يا شهر الصيام والقيام، وداعاً يا شهر الرحمات والبركات، وداعاً يا شهر الجود والاحسان والخيرات، وداعاً يا شهر التوبة والغفران والعتق من النيران، وداعاً يا شهر الانتصارات.
لقد مرت علينا ذكرى عزيزة على قلوب المؤمنين.. الا وهي غزوة بدر الكبرى التي نصر الله فيها الحق على الباطل ليسود الاسلام الحنيف ويسطع نور ضيائه على مشارق الارض ومغاربها في عصر الفتوحات وما بعدها، والى اليوم يدخل الكثير من عباد الله في دين الحق فرادي وافواجا، رغم ما يتعرض له من تشويه وحملات المغرضين بسبب فئات ضالة اعداء الدين والانسانية ازكت نار الفتنة وغدر الارهاب.
ومن دروس غزوة بدر الكبرى ان يصبر المؤمن في كل احواله قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم: (عجبا لأمر المؤمن ان أمره كله خير ان اصابته سراء فصبر كان خيرا له وان اصابته ضراء فشكر كان خيرا له) وفي كل حال جزاء الصبر عظيم.
ايضا الاخلاص في الدعاء من عوامل النصر وتفريج الكروب مع الأخذ بالاسباب فالمسلم يلجأ الى الله ولا يجيب الدعاء الا هو سبحانه لقوله تعالى : (واذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان) والمسلمون في غزوة بدر لجأوا بالدعاء تلبية لأمر الله فكان حقا على الله نصر المؤمنين المتضرعين له بالدعاء. ومن الدروس ايضا التعرف على الله في الرخاء فيعرفه في الشدة، وقد ناجى يونس – عليه السلام – ربه قائلا: "لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين : "فنجاه الله من بطن الحوت.
ومع اقتراب شهر الصوم على الرحيل، لابد وقفات صادقة، فلا تضيع ما تبقى بالكسل والانشغال عن الطاعات فإنما الأعمال بالخواتيم. ولنؤصل هذه الخيرات بعد شهر الصوم، فرب رمضان هو رب شوال وكل الشهور ورب كل شيء فليجتهد كل منا في الطاعات وصالح الاعمال وترك المنكرات وآفات تدمر الأخلاق وتجلب البغضاء كالغيبة والنميمة والقدح والغش والجشع والتدليس فهذا الصبر الجميل في الصيام وتذوق حلاوة الايمان رجاء في المغفرة، لابد من المحافظة على اسبابها بتقوى الله في كل شيء دون الرجوع الى المعصية والانغماس في اوحالها فلا تكن (كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا) واحذر ان تهجر الطاعة ولنقبل على العيش في رحاب الباقيات الصالحات.
غدا توفى النفوس ما صنعت
ويحصد الزارعون ما زرعوا
ما احوجنا في دنيانا الفانية الى التزود بخير الزاد للسعادة في الدارين وها نحن في العشر الاواخر وفضلها عظيم وفيها ليلة خير من الف شهر، فطوبى لمن يطلبها. نسأل الله ان يتم علينا الشهر الفضيل وان يكتب لنا القبول. كل عام والجميع بخير.
للتواصل/ ٦٩٣٠٩٧٣

اسرائيل وعقدة الفوبيا

أوس حسن

في زمن فقدنا فيه المصداقية ،وغابت الحقائق في براثن الجهل، ما زال المشروع الطائفي والإقتتال الداخلي تتوسع فجوته في الوطن العربي، لينحدر نحو دلالات وعناوين أخرى أكثر عمقاً من الظاهر. إن الغارات الإسرائيلية الأخيرة على غزة وجنوب لبنان والمدعومة لوجستياً وإعلامياً ،حاولت أن تضفي على نفسها شرعية دولية تحت شعار محاربة الإرهاب والتطرف في المنطقة،وهذا دليل واضح على الانتصار الخفي لاستراتيجية اسرائيل غير المباشرة في صراعها طويل الأمد مع العرب، فهي استطاعت أن تنقل المعركة إلى قلب كل دولة عربية وقد نجحت في ذلك بلا شك،فالصراعات الطائفية هي أدوات لمشاريع سياسية كبرى تنفذها قوى دولية واقليمية في العالم عن طريق منظمات سرية عالمية ، ومن العوامل المساعدة على هذا التفتت والتمزق البطيء انهيار الاتحاد السوفيتي وسيطرة النظام العالمي الجديد ،نظام القطب الواحد..
هذا النظام الذي أدى إلى سقوط معظم الأيدلوجيات الثورية في الوطن العربي وازدياد قمع الأنظمة الشمولية لشعوبها على الصعيد السياسي والإقتصادي والفكري،هذا النظام العالمي الجديد الذي تقوده مجموعة من الشركات العظمى والعصابات العالمية المحتكرة للثروة الإنسانية،هو من يتحكم بمصير الفرد ودخله الاقتصادي،هو نظام وضع الإنسان العربي على مفترق طرق متعاكسة،إما أن تكون في القمة أو في الحضيض،إما أن تكون غنياً أو فقيراً،إما أن تكون ظالماً أو مظلوماً ، فتحول الإنسان العربي من منتج إلى مستهلك منغمس في البحث عن رزقه ولقمة عيشه مما ادى إلى تفشي الفقر والجهل والخرافات الدينية ،وازداد التمسك بالهوية الفرعية الطائفية،والتشبث بالنعرات التاريخية القديمة. من هذه الثغرة البسيطة والخطيرة استطاعت اسرائيل شن حربها في العمق العربي،فسخرت لحربها كل وسائل الإعلام المأجورة والتي تساهم في تسطيح العقل العربي وتأطيره في كانتونات طائفية ضيقة هدفها العنف والاقصاء ضد الآخر المتولد عن احتكار الحقيقة والدفاع عن الهوية التاريخية المقدسة كما يراها البعض. بهذه الحيل قامت اسرائيل بتضليل الشعب عن المواجهة المباشرة معها وجعلته يحيد عنها بتوجيه سلاحه نحو أخيه عندما وجدت الساحة العربية أرضاً خصبة لتطبيق مشروع برنارد لويس المستشرق البريطاني من أصل يهودي الذي قدم دراسته إلى مجلة البنتاغون سنة ١٩٨٠ يقترح فيها إعادة وزيادة تفتيت العالم الإسلامي من باكستان إلى المغرب وإنشاء أكثر من ثلاثين كياناً سياسياً جديداً أضافة إلى الدول الست والخمسين التي تتوزع عليها خارطة العالم الإسلامي وهذا يعني مزيداً من التوترات والحروب والشقاقات والصراعات الطائفية أي المزيد من الفقر والجهل والضعف والذل،فتكون قوية فيما بينها رحيمة على عدوها الحقيقي ،وهذا هو الضمان الحقيقي لأمن وبقاء اسرائيل وسط هذه الفسيفساء الهشة..
يقول هيجل:.." أن روح اليهودي هي معادية للعالم وللآخرين،ولأن روحهم وجدت مهاجرة،وبقيت على ذلك مفقودة في العالم،بقيت غريبة على الشعوب التي تعاملت معها،لأنها لم تملك أرضاً معينة بصدق لزراعتها،فكانت غريبة فوق هذه الأرض،تولد عنه عداء حيال الأرض..أدى إلى تولد عداء حيال الآخرين،فالروح اليهودية التي سعى جاك دريدا لإحيائها كما يقول هيجل في فيمنولوجيا الروح ،لم تعد تريد الحب بسبب هذا الكره المقيت،فحدث انفصال عن الطبيعة،وسبب هذا السلوك هو الرجوع إلى الذات.
إن الطابع الأساسي لهذه الروح،كما يقول هيجل هو عداؤها لكل القيم الحيوية،كالبطولة وحب الأمم،ولكن هذا الطابع ساعد على اكتشاف كل ما هو مرتبط بالرجوع إلى الذات من قيم عقلية وروحية والإهتمام المحصور بالذات هو سمو كلي مجرد.اليهودي يريد أن يصبح سيد نفسه،مستقلاً في عالمه،وجد ليصبح من أجل ذاته، فالشعب اليهودي من المستحيل أن يلتحق بالشعوب الأخرى،ليتقاسم معهم همومهم وعواطفهم،أو يجعل شعوب العالم تلتف حوله، لإن غربته وانفصاله عن الطبيعة بنظره هوية مقدسة منحه إياها القدر الإلهي"..
إن الحرب التي تشنها اسرائيل حالياً ،هي حرب فكرية،حرب التلاعب بالعقول، وتغيير كل المعتقدات والقناعات السابقة التي تعود الإنسان العربي على معايشتها أثناء الخطاب الثوري قبل عقد التسعينيات،فهي سعت إلى أن تقتل كل الرموز الثورية المتبقية ،وذلك بجعلهم ينخرطون في صراعات وشقاقات طائفية،تؤدي إلى جرائم ابادة حقيقية ضد الإنسانية،وهذا ما يجعل شعوب المنطقة هي أيضاً تدافع عن وجودها وبقائها،هكذا أرادت اسرائيل أن تقتل الثلة القليلة الباقية من رموز المقاومة التي تقف في وجه هذا الكيان الغاصب،وهذه الدولة التي قامت على أساس عنصري.نجحت اسرائيل في تزييف وعي الجماهير في الشرق الأوسط،ونجحت أيضاً في الفخ الذي وضعته لبعض القادة العرب والرموز الثورية في المنطقة،فراحوا بلا هوادة يسفكون دماء شعوبهم ويعيثون فساداً وطغياناً في الوطن،حتى وإن تمتعوا بنسبة عالية من التأييد الجماهيري،قبل أحداث ما يسمى «بالربيع العربي»،مستنزفين كل طاقات الوطن العسكرية والاقتصادية،اسرائيل ستجعل هؤلاء القادة ينتحرون فكرياً وسياسياً وانسانياً ،قبل أن تقتلهم شعوبهم جسدياً،تريد أن تجعل شعوب المنطقة قطيعا من السائبة المتوحشة،تفترس كل من يقف في وجهها،وفي نفس الوقت عليها أن ترضخ لسياط الوحوش الأخرى..
لكن الأمر الذي أثار أنتباهي ذات يوم هو تصريح لرئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو بثت قناة ميكس جزءاً منه قال فيه:– هل تدرون ما معنى أن يواجه الطفل الفلسطيني الدبابة الإسرائيلية بمفتاح بيته القديم.. هذا يعني أنكم راحلون ذات يوم، وإن العرب سيخرجونكم من دياركم ويزلزلون كيانكم المقدس،إذن فبالرغم من مظاهر القوة والغطرسة والجبروت فإن اسرائيل يسكنها هاجس الخوف وعدم الأمان لإنها إغتصبت بلاداً ليست لها وشرّدت أهلها على مدى أكثر من ستين عام،فحالات الخوف والقلق واللااطمئنان هي حالات تنتاب المجرم أو اللص بعد الجريمة دائماً،لذلك نجد اسرائيل غير مستقرة نفسياً وتعيش حالة فوبيا شديدة وشتات روحي يتجلى واضحاً في تاريخهم وأدبياتهم وإعلامهم اليومي..
لكن الغريب في الأمر أنها نجحت في تصدير عقدتها إلى البلاد العربية بكل ما تملك من وسائل علمية وعملية ونحن اشتريناها بكل ما نملك من عقول ساذجة فارغة.

الزكاة والصدقة وفضائلهما الحسنة

محمد بن ابراهيم بن عبدالله السيف

الزكاة هي الركن الثالث من اركان الاسلام وهي طهرة للمال تكون مأخوذة من اموال الاغنياء وتعطى للفقراء والمساكين والمحتاجين من المسلمين وهي للثمانية المصارف التي وردت في القرآن الكريم والزكاة والصدقة فيهما ثواب واجر عظيم لمن يؤديهما لمستحقيها من عباد الله المسلمين فقد قال الله عنها في الآية ٢٦٤ من سورة البقرة: "يا أيها الذين أمنو لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس) وفي الآية ٢٧١ ايضا قال الله جل وعلا (ان تبدو الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو حير لكم ويكفر سيئاتكم والله بما تعملون خبير) وفي الآية ٢٨٠ ايضا قال الله عز وجل (وأن تصدقوا فهو خير لكم إن كنتم تعلمون) وفي الآية ٦٠ من سورة التوبة قال الله تعالى (إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم) وفي الآية ١٠٣ من سورة التوبة ايضا قال الله تعالى (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم والله سميع عليم) وهذه الآيات السالفة الذكر هي من ضمن الآيات العديدة الواردة عن الزكاة والصدقة هذا ومن الاحاديث التي وردت عن الزكاة والصدقة فمن حديث جاء فيه (ما نقص مال من صدقة) ومن حديث جاء فيه (الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار) ومن حديث جاء فيه (خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى) ومن حديث جاء فيه (تعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الأذى عن الطريق صدقة) ومن حديث جاء في (فلا يغرس المسلم غوساً فيأكل منه انسان ولا دابة ولا طير إلا كان له صدقة) ومن حديث جاء فيه (وافضل الصدقة ان يتعلم المرء المسلم علما ثم يعلمه) ومن حديث جاء فيه (كل معروف صدقة) ومن حديث جاء فيه (الصدقة تمنع ميتة السوء) ومن حديث جاء فيه (تصدقوا فان الصدقة فكاككم من النار).
ومما قيل من الشعر في الزكاة والصدقة:
فقد قال الامام الشافعي رحمه الله:
وأد زكاة الجاه واعلم بأنها
كمثل زكاة المال تم نصابها
وقال المعري:
واحسب الناس لو اعطوا زكاتهم
لما رأيت من الاعدام شاكياً
وقال احمد شوقي:
عجبت لمعشر صلوا وصاموا
ظواهر خشية وتقى كذاباً
وتلفيهم حيال المال صماً
إذا داعى الزكاة بهم إهابا
وهذه الاقوال الواردة آنفاً هي بصدد الزكاة والصدقة فجزا الله الذين هم يؤدونها من أموالهم خير الجزاء من الأجر والثواب وخاصة اذا أوديت منهم في شهر رمضان الفضيل وبالله التوفيق.